بتنا أعز مبيت باته بشر ... ولا مراقب الإ الطرف والكرم .

فلا مشى من وشى عند العذول بنا ... ولا سعت بالذي يسعى بنا قدم .

ومنه : .

ترى الثياب من الكتان يلمحها ... ضوء من البدر أحياناً فيبليها .

فكيف تعجب أ تبلى غلائلها ... والبدر في كل وقت طالع فيها .

قلت : هو مثل قول الآخر إلا أن هذا أخصر لفظاً : .

كيف لا تبلى غلائله ... وهو بدر وهي كتان .

ومن شعره وجيه الدولة : .

أيها الشادن الذي صاغه الل ... ه بديعاً من كلف حسن وطيب .

ظل بين اللحاظ لحظك يحكي ... سقم قلبي عليك بين القلوب .

ومنه : .

لو كان أمهلني وشيك فراقكم ... فارقت نفسي ساعة التوديع .

فخلصت من وجدي وطول صبابتي ... وتحرقي وتلهفي ونزوعي .

إن كان ظنك بي غداة فراقنا ... أني لخطب البين غير جزوع .

فسلي رفاقاً شرفتهم صحبتي ... من تابع في القوم أو متبوع .

هل كاد يحرقهم ضرام تنفسي ... أسفا ؟ ويغرقهم سجام دموعي .

 أيام عصيت عواذلي ... فيها وصرف الدهر فيك مطيعي .

أما النهار فأنت نصب لواحظي ... والليل أجمع أنت فيه ضجيعي .

ومنه : .

لحى ا رأياً زين البعد عنكم ... وهمة قلب رخصت في القلب .

يطيب خبيث العيش بالقرب منكم ... ويخبث عندي بعدكم كل طيب .

نأيت بشخص في البلاد مشرق ... وقلب إليكم بالحنين مغرب .

ومنه : .

من كان يرضى بذل في ولايته ... خوف الزوال فإني لست بالراضي .

قالوا : .

فتركب أحياناً فقلت لهم : ... تحت الصليب ولا في موكب القاضي .

ومنه : .

بأبي من هويته فافترقنا ... وقضى ا بعد ذاك اجتماعا .

وافترقنا حولاً فلما اجتمعنا ... كان تسليمه علي وداعا .

ومنه : .

موع ظنا ... أنني بالبين أشقى .

ما أرى بين مماتي ... وفراقي لك فرقا .

لا تهددني بينٍ ... لست منه أتوقى .

إنما يشقى بينٍ ... منك من بعدك يبقى .

ومن شعره وجيه الدولة : .

إني لأحسد لا في أسطر الصحف ... إذا رأيت عناق اللام بالألف .

وما أظنهما طال اجتماعهما ... إلا لما لقيا نمن شدة الشغف .

ومنه : .

أفدي الذي زرته بالسيف مشتملاً ... ولحظ عينيه أمضى من مضاربه .

فما خلعت نجادي في العناق له ... حتى لبست نجاداً من ذوائبه .

ومنه : .

قالت لطيف خيال زارني ومضى ... با صفه ولا تنقص ولا تزد .

فقال خلفته لو مات من ظمأ ... وقلت قف عن ورود الماء لم يرد .

قال صدقت الوفا في الحب شيمته ... يا برد ذاك الذي قالت على كبدي .

ومنه : .

تقول لما رأتني ... نضواً كمثل الخلال .

هذا اللقاء منام ... وأنت طيف خيال .

فقلت كلا ولكن ... أساء بينك حالي .

فليس تعرف مني ... حقيقتي من محالي .

قلت : شعر جيد غاية .

؟ الآملي الفقيه .

ذو القرنين بن محمد بن إبراهيم الآملي الفقيه . قدم بغداد وسمع بها من أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد ا بن مهدي الفارسي وحدث عنه باليسير وكتب عنه الخطيب أحاديث وسمعها أيضاً من أبي عمر . وإنما كتب عنه لغرابة اسمه .

الحميري .

ذو الكلاع الحميري ابن عم كعب الأخبار . أدرك رسول ا A ولم يره وأسلم على يد جرير بن عبد ا البجلي لما بعثه رسول ا A إلى اليمن .

وشهد اليرموك أميراً على كردوس . وكان يسكن حمص وكانت له بدمشق حوانيت وشهد فتح دمشق .

ويقال : إن معاوية أنزله حين قدم بدمشق في دار المدنيين وشهد معه صفين وقتل بها وكان على أهل حمص وهم الميمنة .

روى عن عمر وعمرو بن العاص وعوف بن مالك . ووفاته سنة سبع وثلاثين .

والصف القبلي من الحوانيت عند باب الجابية كان لذي الكلاع